

الافتى فقيرا وهو من فقيرا وشهد فقيرا فان الفقر
مشقة في الدنيا مسره في الآخرة وان لكل
احد حرفة وتحرق في شنتان الفقر والجهد
فمن احبهما فقد احبني ومن بغضهما فقد
ابغضني **وروي** الحسن بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اكثر وامحرفة الفقرا واتخذوا
عندهم الايامي فان لهم دولة فقالوا يا رسول
الله وما دولتهم قال اذا كان يوم القيامه
فيلج انظروا لمن اطعمكم كسرة او سقاكم شربة
او كساكم خرقة فخذوا بئره وامضوا به
الى الجنة **وقال** ابو سليمان الداراني رحمه
الله نفس يفتر دون شلوة لا يقدر عليها
افضل من عباده الف عام **وروي** عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم
بملوك اهل الجنة هم الضعفاء والمظلومين
وقال صلى الله عليه وسلم لو صدق السائل
ما اخرج من متعه **وقال** صلى الله عليه وسلم
من ساد الناس وعنده ما يكفيه جايوم القيامه
وحم وجهه ساقتا **وقالت** رسول الله
صلى الله عليه وسلم استغنوا بغنا الله عز وجل

قالوا

١٤٨
قالوا يا رسول الله وما غنا الله عز وجل عدا يوم وعشا
ليلة **وعن** الحسن وعطاء رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من اتاه الله تعالى
برزق من غير مسألة ودره فانما يروى على الله عز
وجل **وقال** بعض الجاردين بمكة شرفها
الله تعالى كان عندي دراهم اعدتها للانفاق
في سبيل الله عز وجل فوايت ذات ليلة فقيرا
يتطوف بالبيت حول الكعبة حسن الهدي
والصمت فكنيت اتبع اثار قدميه واشي
خلفه حيث لا يشع فلما قضى طوافه
وقف في المنزه بين الكتاب والحج فسمعت
يقول عا حفيفا فاصغيت اليه فاذا هو
يقول جايح كما توي عويانا كما توي فيما توي
يا ابن بوي ولا توي قال فنظرت فاذا عليه
خلقان رثة لا تكاد تواريه فقلت لنفسي
ما احد تملك الداراهم موضعها حير من هذا
فتبعته حتى انصرف لي ناحية تبه زمزم
فتوضى وذهبت الي منزلي فحيت بالدراهم
فدفعها اليه وقلت رخماك الله في هذا
الموضع وعلمي مثل هذا الكاله فلما اخذت
هذه الدراهم فنفضتها على نفسك فنظر